يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

خطط الأمهات لبناتهن

أمام تأخر قطار الزواج يقف كثير من الأمهات والفتيات حائرات، البعض منهن يركبن قطار العنوسة الذي يليه رغما عن أنوفهن، لكن هناك من يرفض ويقاوم ويحاول استقدام قطار الزواج حتى باب بيتهن مهما كلفه ذلك من تنازل من قيم ومثل أصيلة يتمسك بها عادة الجنس الناعم ألا وهي الكبرياء وانتظار مبادرة الجنس الخشن.
لكن ها هي مخاوف العنوسة تضرب تلك القيم وتطرحها أرضا لتقلب الآية ويصبح الشاب هو الفريسة التي تحوم حولها الفتاة وأمها من اجل الإيقاع به، فوراء كل فتاة جريئة حيلة أم للإيقاع بعريس، فبعض البنات الآن اصبحن يعاكسن الشباب طبعا بخطة مسبقة من الست الوالدة وتتابع معها الخطوات خطوة بخطوة الى ان تصل للمراد، ويسمين هذا من وجهة نظرهن سعيا، وقد قيل «اسع يا عبد وأنا أسعى معاك» والسعي وراء الرزق عمره ما كان حراما، هذا هو زواج نيولوك، احيانا أتساءل: هل الزواج غاية ام وسيلة؟ وهل تنازل الفتاة عن هذا الحلم مقابل عدم تنازلها عن كبريائها يعد خيبة؟ أحيانا تعتقد الفتاة خاصة لو كانت مدللة ان رفض طلب من طلباتها المبالغ بها شيء يمس كرامتها واذا تعدت حدود اللياقة وقوبل ذلك بعنف من طرف الزوج او الحبيب فهذا تعد على كبريائها.
لكن الحقيقة هي انك تمس كرامتها عندما تفقد معك الإحساس بالأمان الذي تعودت أن تحسه معك، فهذا معناه انه مقصود، تمس كرامتها عندما تنظر نظرة هي تحبها وتعرفها جيدا لامرأة أخرى فهذا معناه انها فقدت جاذبيتها وقدرا من احترامها، تمس كرامتها عندما تعدها ولا تفي بوعدك مهما كانت تافهة كما كنت تفعل سابقا، تمس كبرياءها عندما تبتعد عنها بمبررات غير مقنعة ووقتها تشعر بأن الشيء الوحيد الذي يرد لها كبرياءها وكرامتها هو الابتعاد حتى لو على حساب قلبها.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

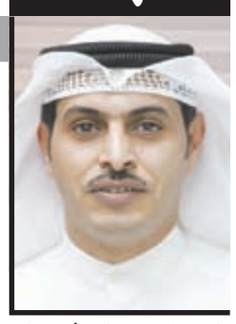

الكتاب والشعراء الأشباح (2ـ2)

بالأمس تناولت في مقالي مصطلح «الكتاب الأشباح» وكيف أنهم كتّاب للإيجار، يكتبون قصائد او مقالات او كتبا كاملة لصالح أشخاص معروفين او نافذين على الا ينسب الفضل الأدبي لهم، بل ينسب لمن كتبت لصالحه القصيدة أو المقالة، وخليجيا عرف اكثر من شاعر بأنه كان يشتري قصائده وينشرها باسمه، وكيف ان شخصيات كتبت الشعر وعرفوا بانهم شعراء بينما اغلب الشعراء والنقاد يعلمون ان تلك القصائد لم يكتبها شاعرها بل اشتراها من شعراء إما من نجوم وإما من مغمورين ونسبها الى نفسه بعد ان دفع ثمنها لشاعرها الأصلي.
سياسيا في الكويت ينشط مجال الكتاب الأشباح في مواسم الأعراس الديموقراطية، وفي الانتخابات تحديدا، ففي وسط هذا السباق يتعاقد عادة من يسعى لترشيح نفسه مع كاتب متخصص او حتى غير متخصص لكتابة تصريحاته الصحافية، بل وطرح برنامجه الانتخابي من الألف الى الياء، ويختلف الكتاب الأشباح الذين يقومون بدور الكتابة نيابة عن المرشح في المستويات، منهم المحترف السياسي المتخصص ومنهم من يقوم بالكتابة الإنشائية ونقل التصريحات للمرشح من تصريحات سابقة، بعضهم يعمل منفردا وآخرون منهم يعملون ضمن فريق متخصص، وعامة كل تلك التصريحات مجرد جزء من الحملة الإعلامية للمرشح وهي تنفع بقدر حجم المرشح وتأثيره في دائرته.
أما أخطر أنواع الكتاب الأشباح كما عرفتهم فهم من يقومون بالكتابة لصالح ساسة سواء في الموالاة او المعارضة، وهؤلاء يتصدون لكتابة الخطب الرنانة لشخصيات سياسية لها ثقلها، بعيدا عن الارتجال الذي يجيده عدد لا بأس به من الساسة، ولكن بعضهم يلجأ للكتاب الأشباح، وهؤلاء لا يظهرون في الصورة ابدا، ولكنهم أحيانا ومن وراء ستار المشهد السياسي يلعبون دورا خطيرا في كتابة خطب، بل أحيانا رسم خط سير خطاب سياسي كامل أحيانا يكون بدون علم السياسي الذي يكتبون من اجله الخطاب.
الكتاب الأشباح المتمرسون في هذا المجال السياسي المحلي في الكويت يعدون على أصابع اليدين، وبعضهم يكتبون للطرفين، بل لأكثر من معسكر، وكما ذكرت آنفا بعضهم محترف جدا وبعضهم لا يجيد سوى الكتابة الإنشائية غير الموجهة.
وجودهم طبيعي جدا، وليس فيما أقوله تحذير منهم، فهذا دورهم، وهذا صميم عملهم، ولكن الفارق بيننا وبين الغرب ان الغربيين يعترفون بوجود هذه النوعية من الكتاب الأشباح، اما لدينا فلا نعترف بوجودهم.
الأطرف في الموضوع ان لدينا هنا من المثالية ما ينكر وجود كتاب او شعراء أشباح ويعتبرون وجودهم عيبا، بينما الغرب يعترفون بوجودهم، بل ان هناك نقابة خاصة بالكتاب الأشباح في الولايات المتحدة الأميركية، وان كان الأمر يدخلهم أحيانا في دائرة جدلية أدبية الا ان الأمر مقبول لديهم بل يعتبرونه أمرا اعتياديا جدا، أما لدينا ولأننا مثاليون بشكل مبالغ فيه فلا نعترف بوجود هؤلاء الأشباح.

قضية ورأي

د.عادل إبراهيم الإبراهيم

الإعلام الرسمي ونفضة إعلامية

تشكل المرحلة التي يمر بها المجتمع الكويتي حاليا منعطفا مهما في مدى التأثير على الرأي العام فيما يتعلق بالعديد من المظاهر السلبية الحاصلة فيه وما يمثله التراشق الإعلامي بين أطياف المجتمع وامتداده الى السلطات الثلاث بأسلوب استفزازي بعيدا عن النقد البناء ومجاراة بعض الأطراف الأخرى في تخوين من يتم الاختلاف معهم باستخدام كل طرف وسائل الاعلام المؤيد له.
وأصبحت الساحة لوجهات النظر وكذلك وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي دون ادنى اكتراث بأمن البلاد واستقراره والحفاظ على نسيجه الاجتماعي وفي خضم هذه الاحداث فإن الأمر فعلا يتطلب استثمار الاعلام الرسمي في هذه المرحلة الحساسة لتوضيح الأمور للجمهور وفق نقاش وتحليل اجتماعي وقانوني لما يدور فيها حتى لا تترك الساحة للفضائيات الخاصة الدور البارز في توجيه وتشكيل الرأي العام وقد يتساءل البعض عن جدوى الاعلام الرسمي باعتباره جهازا رسميا ليس محايدا بطبيعة الحال ويعكس وجهة النظر الرسمية فقط من منظور الموالاة، هذا صحيح في واقع الحال ولكن يجب ان تتغير النظرة وكلنا امل بنظرة وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود بتطوير الإعلام ليستوعب الرأي والرأي الآخر وان يقوم الإعلام بدوره الفعال في توضيح الأمور لا ان تترك الأجهزة الأمنية دون غطاء إعلامي يساندها عند قيامها بواجبها الوطني في بسط القانون.
نعم هذا هو المطلوب وما يجب ان يكون وفق خريطة إعلامية للإعلام المرئي والمسموع ترتكز على برامج حوارية واستثمار بقية البرامج الحوارية الأخرى والمفتوحة مع الجمهور من مداخلات اذاعية وتلفزيونية وبما تملكه وزارة الإعلام من طاقات شبابية تتميز بخبرتها الإعلامية وقدرتها على ادارة الحوار يشهد لها لكفاءتها وذلك من خلال ما يقدم في بعض البرامج الإعلامية.
نشير الى ذلك لكي يتواكب الاعلام الرسمي مع المستجدات المحلية لتسليط الضوء عليها بأسلوب مهني وإعلامي بعيدا عن الرتابة لكسب وتأييد المشاهدين الأمر الذي يتطلب نقلة نوعية ان لم تكن نفضة إعلامية لخلق برامج تقدم تحليلا وتوضيحا باستضافة المختصين في مجالات العلوم القانونية والاجتماعية والأمنية أصحاب الآراء الحرة والتي يجب ان تتناول تلك المواضيع بكل حيادية واستقلالية بعيدا عن الموالاة المطلقة او المعارضة المتطرفة حتى يقتنع المشاهد بوجهات النظر المختلفة لأن الهدف السامي من كل ذلك هو الحرص والاعتزاز بالإعلام الرسمي كأداة إعلامية متميزة ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نثني على الإعلام الأمني بوزارة الداخلية بقيادة الاخ العميد عادل الحشاش على التواجد المستمر في الساحة الإعلامية في الاحداث الأخيرة وبالأخص مداخلاته في القنوات الخاصة والرد والتوضيح المستمر على الرغم مما يواجهه من نقد من أطراف المعارضة وهذا لم يأت من فراغ بل من إيمان القيادة الأمنية ممثلة بالشيخ محمد الخالد وزير الداخلية والفريق سليمان الفهد بأهمية الاعلام فهل نرى تحركا إعلاميا رسميا في القريب العاجل هذا ما نأمله.

ملامح

osamadeyab@yahoo.com
أسامة دياب

العرب ومدفع الإفطار

لم تكن القدس يوما قضية ولكنها عقيدة راسخة في وجدان كل مسلم ومسيحي، والمسجد الأقصى كان دوما وأبدا معيار قوة المسلمين وتمسكهم بدينهم الحنيف، فهو في حوزتهم طالما كانوا على الطريق القويم، ويفقدونه إن حادوا وزاغت قلوبهم وارتعدت فرائسهم. ان ما يحدث لاهلنا في غزة يدمي القلوب ويكشف حالة الهوان والتخاذل التي تعيشها الأمة العربية، إلا أن اللافت للنظر والمخزي هو خلط البعض بين اختلافه مع حماس أو بغضه لها وبين القضية الفلسطينية بصفة عامة وأهالي غزة بصفة خاصة.
اختلف مع حماس أيدلوجيا كما يحلو لك، انتقدهم، حمّلهم تبعات كل مصيبة، طاردهم في كل المطارات العربية، انعتهم بالارهابيين، ولكن لا تشارك في ذبح أهالي غزة، فحماس ليست غزة وغزة ليست كلها حماس، كما أن حماس ليست كل فصائل المقاومة، لا تنصر العدو الصهيوني وتنحاز له لمجرد أنك تختلف مع فصيل. لا أعرف ماذا حدث لنا؟! ماذا تغير في تركيبتنا الكيميائية ومنظومتنا القيمية؟ ألم تعد تحركنا الدماء؟ وهل تبلدت مشاعرنا وتبددت قدرتنا على التمييز بين العدو والأخ الشقيق؟!
ردود الأفعال العربية تجاه ما يحدث في غزة تشير إشارة واضحة إلى ما وصل إليه تطور فهم المقاومة في العالم العربي، فمن الدعم المادي والكفاح المسلح إلى الدعم الفني والأغاني الوطنية «خلي السلاح صاحي» و«طول ما أملي معايا وفي اديا سلاح» وما على شاكلتها من الأغاني المخدرة، ثم إلى بيانات الشجب والتنديد والاستنكار، ثم إلى الصمت المشين ورضا المستكين، والله ما هنّا على الناس إلا بسبب هواننا على أنفسنا.
التجربة علمتنا أننا من الممكن أن نرى السلاح والعتاد إذا كنا سنستخدمه بعضنا تجاه البعض، ولكن إذا تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية وكفاح العدو الصهيوني، فاننا نكتشف فجأة أن العرب جميعا لا يملكون سلاحا نوعيا سوى مدفع الإفطار.. أهالي غزة تستباح دماؤهم واعراضهم وتهدم منازلهم كل يوم والبقية الباقية منهم شهداء على قوائم الانتظار.. اللهم ارحم غزة وأهلها.. اللهم إنا نسألك فرجا قريبا ونصرا مؤزرا لإخواننا هناك وللعرب والمسلمين صوما مقبولا وإفطارا شهيا.
خلاصة الكلام: من أقوال ارنستو تشي جيفارا:
● أؤمن بأن النضال هو الحل الوحيد لأولئك الناس الذين يقاتلون لتحرير أنفسهم.
● لن يكون لدينا ما نحيا من أجله إذا لم نكن على استعداد أن نموت من أجله.
● كنت أتصور أن الحزن يمكن أن يكون صديقا، لكنني لم أكن أتصور أن الحزن يمكن أن يكون وطنا نسكنه ونتكلم لغته ونحمل جنسيته.

للسطور عنوان

Twitter: family_sciences
Instagram: family_sciences
شيخة عيسى

الموسوعة الرمضانية شهر رمضان وصيام أبنائنا

لعل ما يربك الكثير من الآباء والأمهات، السن التي يبدأ الطفل فيها تعلم الصيام، فديننا الإسلامي الرحب قد أعطانا الثقافة الحياتية والمنهج المتكامل في كيفية تربية أبنائنا بطريقة إسلامية راقية، إلى جانب أنه لم يسلط الضوء على فترة الطفولة وكيفية تهيئتها لتعاليم الدين الحنيف، وإنما اهتم بالأبناء الكبار، حيث بدأ بتوظيف العقل الباطن في الصناعة النفسية للطفل إلى التكرارية حتى يتم تثبيت القيم في نفسية الفرد والحفاظ عليها من النسيان والانحراف والانتكاس، فيقول الحق تبارك وتعالى في سورة الذاريات (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)، وفيما يلي أستعرض كل فترة عمرية من حيث استعراض خواصها ومميزاتها وكيفية التفاعل معها من أجل جيل مسلم ملتزم أفضل.
الأبناء من سن 7 ـ 10 سنوات:
ما قبل تلك الفترة هو بمنزلة تعاليم وأفكار تتم ملاحظتها وتعزيزها من خلال توظيف العقل الباطن في الصناعة النفسية للطفل عن طريق الملاحظة والتقليد، حيث الداعم النفسي لها يكون من خلال الوالدين أو الإخوة الكبار الذين هم بمنزلة القدوة والرمز الذي يستعين به الطفل لتعلم مهارات الحياة، وعليه تكون اتجاهاته وأفكاره وقيمه، ومن أشهر المقولات في هذا المجال ما ذكرته «منتسوري»، أن الطفل يشبه الإسفنجة التي تمتص كل ما يدور حولها من خبرات منذ الولادة، ويتم استرجاعها بعد عمر الست سنوات.
وهذه المرحلة العمرية التي وصى بها الرسول ﷺ في البدء في التعليم والتدريب، حيث يقول ﷺ «علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر»، حيث يبدأ الوالدان بتعليم وتدريب الطفل بدءا من سن السابعة حتى يكمل العاشرة التي يتم بها ثبات المهارة والسلوك في نفسيته، ويكون الطفل هنا أكثر قدرة على تحمل المسؤولية.
فإذا كانت الصلاة يبدأ تعلمها من سن السابعة، فالصوم أيضا يبدأ التدريب عليه في سن السابعة، حتى يتوقف التدريب في سن العاشرة، حيث القدرة على صيام يوم كامل.
وتسمى هذه المرحلة «مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة ما قبل المراهقة»، وتظهر عليها بدايات التفكير المنطقي الواسع، ويتضح تطور النمو العقلي فيها، كما أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في إثبات ذاته بأنه أصبح كبيرا وقادرا على عمل الكبار، وهنا تأتي مسؤولية الوالدين في تكليف الطفل بشيء من المسؤوليات الصغيرة، والترغيب بها مثل: العناية بالذات ـ الاستذكار ـ الواجبات الاجتماعية ـ كذلك الصوم والصلاة، فهي مسؤوليات تتدرج ما بين التدريب والإثبات على الأمر، حيث يقول الرسول ﷺ «علموا أولادكم الصلاة لسبع سنين»، أي مرحلة تدريب، «واضربوهم عليها لعشر» وهي مرحلة القدرة والثبات، حيث اكتمال النمو العقلي والنفسي بشكل واضح في العمل بشكل أكثر جدية.
وبما أن هذه المرحلة العمرية تتميز بالنمو العقلي السريع، فإن دور الوالدين عظيم في تنمية النمو المعرفي لدى الطفل، فالصلاة والصيام ليسا فقط عادات وسلوكيات يتم التدريب عليها، وإنما فكر كيف؟ ولماذا؟
وحتى تتم تلك العملية بشكل أكثر مرونة وسلاسة، يجب على الوالدين اتباع ما يلي:
لا تكذبوا الطفل ـ لا تحبطوه ـ لا تحقروه ـ لا تضحكوا عليه إن أخطأ ـ شجعوه بالهدايا والمكافأة ـ ضموه وقبلوه ـ النظرة الحانية ـ نظرات الإعجاب ـ المدح أمام الآخرين ـ الثناء ـ ادعوا له بالخير أمامه أو عند قيامه بعمل مُرض فإن ذلك يريحه ـ الكلام الطيب ـ لا تغضبوا وأنتم تعلمونه، يقول ﷺ «علموا ويسروا (ثلاث مرات)، وإن غضبت فاسكت (مرتين)».
فجميع ما سبق دعم قوي لصناعة نفسية مسلمة أكثر قوة وصحة، ولم ننته بهذا القدر، ألتقي بكم الأسبوع القادم لاستكمال الموسوعة الرمضانية «شهر رمضان وصيام أبنائنا».